[5] سُورَةُ النّـُور مَدنيّة وعددُ آياتِها أربَع وَسِتّـُونَ آية وهي تشكل الجزء الثّامن عشر من القرآن الكريم "سورة النّور" فضل سورة النور: جاء في حديث عن الرّسول(صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: "من قرأ سورة النور أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمِن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى". وجاء في حديث عن الإِمام الصادق(عليه السلام): "حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النّور وحصّنوا بها نساءكم، فإنّ َ من أدْمَنَ قراءتها في كل يوم أو في كل ليلة لم يزن أحَدٌ من أهل بيته أبداً حتى يموت"(1). والاهتمام بمضمون السورة الذي دعا بطرق مختلفة إِلى مكافحة عناصر الانحراف بالتزام العفّة، يوضح الغاية الأساسية في الحديثين أعلاه ومفهومهما العملي. محتوى سورة النّور: يمكن اعتبار هذه السورة خاصّة بالطهارة والعفة، وكفاح الانحطاط الخلقي، لأن محور تعاليمها ينصب على تطهير المجتمع بطرق مختلفة مِن الرذائل والفواحش، والقرآن الكريم يحقق هذا الهدف عبر مراحل، هي: المراحلة الأُولى: بيان العقاب الشديد للمرأة الزانية والرجل الزاني، وهو ما ورد حاسماً في الآية الثّانية من هذه السورة.

_____ 1 ـ تفسير مجمع البيان للآية موضع البحث، وكتاب ثواب الأعمال للصدوق (حسبما نقله نور الثقلين، المجلد الثّالث، صفحة 568).